وليد المعلم: ليذهب العرب إلى نيويورك أو القمر
الكاتب : العربية نت
التاريخ : 24 يناير 2012 م
المشاهدات : 4554

علّق وزير الخارجية السوري وليد المعلم على موضوع توجه الجامعة العربية إلى مجلس الأمن، بالقول "ليذهب العرب إلى نيويورك أو القمر"، مشيراً إلى أن موقف سوريا حازم ويتجه إلى مرحلة ديمقراطية أكثر انفتاحاً، ودستور جديد لا يوجد في أي دولة عربية.

وقال المعلم في مؤتمر صحافي بدمشق اليوم الثلاثاء إن فاقد الشيء لا يعطيه، في إشارة إلى الجامعة العربية، قائلاً: "دول عربية اغتالت دور الجامعة واتجهت نحو مجلس الأمن"، مستبعداً وجود أي مبادرة عربية جديدة لحل الأزمة السورية.

وأكد المعلم أن روسيا لا يمكن أن توافق على أي تدخل خارجي في شؤون سوريا، مؤكداً أن نصف الكون يتآمر على بلاده، قائلاً: "العلاقات بين سوريا وروسيا متجذرة"، مؤكداً أن روسيا "لا يمكن أن توافق على تدخل خارجي" في شؤون دمشق، متهماً دولاً عربية بالعمل على تدويل الأزمة السورية.

وشدد على أن بلاده ستتعامل بحزم مع ما تتعرض له من مؤامرات عربية وغربية، على حد قوله.

وأضاف المعلم أن الجامعة العربية لم تناقش تقرير بعثة المراقبين العرب واتخذت قراراً تعلم أن دمشق لن تقبله، قائلاً: "اعتقدنا أنهم ربما يخجلون من أنفسهم ويتعاملون بموضوعية مع هذا التقرير لكن ما توقعناه حدث التفوا على هذا التقرير رغم أنه البند الوحيد على جدول أعمال مجلس الجامعة وقدموا مشروع قرار سياسي يعرفون سلفا أننا لن نقبل به؛ لأنه قرار فاضح بالمساس بسيادة سوريا وتدخل سافر بشؤونها الداخلية، بمعنى لم يناقشوا في العمق تقرير بعثة المراقبين رغم مرور شهر على وجودها في الأراضي السورية وفي كل المحافظات".

واعتبر القرار العربي محاولة لرسم مستقبل سوريا بعيداً عن إرادة الشعب قائلاً: "سوريا ليست دولة مسلوبة لرسم مستقبلها".

وحول سحب السعودية لمراقبيها قال المعلم: "هذا شأنهم ربما السعودية تخشى أن يرى مواطنوها الحقائق على الأرض".

وكرر المعلم أن التوصيات العربية تدخل سافر في شؤون سوريا الداخلية، مشدداً على أن أمن بلاده يعمل جاهداً للتصدي

للجماعات المسلحة التي تهدد أمن سوريا.

واختتم المؤتمر الصحافي بقوله: "تجميد عضويتنا في الجامعة لا يجعلنا شهداء زور على قرارات دول الخليج".

المصادر: